اقاويل مضطربة والجهمية اصحاب جهم بن صفوان قلت وقد تفرع عنهم والكلابية
كالضرارية اصحاب ضرار بن عمرو زعما اختصوا بان الله تعالى يرى بحاسة سادسة والكلابية
اصحاب عبد الله بن كلاب والبكرية اصحاب بكر بن عبد الواحد وقد تفرع تفصيلهم
فهذه فرق المجبرة واتفقوا على الجبر واختلفوا في عقايد اخر وربما كفر بعضهم بعضا
واما المرجية فقد جعلها ى ستا ولم يذكر اعيانهم ى فرقة زعمت ان ايات الوعيد
خاصة لمستحل المحرم دون من يفعله معتقدا للتحريم وفرقة تقول بالاستثناء
في حق الفساق فيجوز ان لم يعف وان لم يظهر الراى مثلا وفرقة تجوز الخصوص في ظاهر
كالوعيد فيجوز ان يكون الامر العام لبعض دون بعض فلا يكون ذكر البعض عاصيا بالكلام مثال
ولا يدخل في الوعيد وفرقة تجوز ان يعفو عن بعض ولا يعفو عمن هو على مثل صفته وفرقة
تمنع ذكر كله وفرقة قطعت بغفران ما دون الكفر وهم المعابلية ى وهذه لا تعد من
للمرجية وان عدها بعض الناس منهم لكن المرجي لم يقطع واما المعتزلة فلم يفصلهم ى
بل بعد ان اجملهم عشرين ونحو نذكر ما ذكره كم والعجلانية اصحاب غيلان ى
والواصلية اصحاب واصل والجعفرية اصحاب الجعفرين والبصرية اصحاب [illegible]
الاخشيدية اصحاب الاخشيد والبغلوتية اصحاب ع والهشمية اصحاب
واصحاب النظام واصحاب معمر واصحاب هشام الفوطي واصحاب بشر بن المعتمر واصحاب
ابن الاشرس واصحاب الجاحظ وكل من هؤلاء تفرد بعقائد لم يقل بها غيره حكاها اهل المقالات
وبقي سبع من العشرين قلت والاقرب ان المعتزلة لا تزيد على هذه الثلاث عشرة فرقة
الثلاث والسبعون بالسبع الفرق التي مرت في قولنا وفرق غير مشهورة ومثل تلك
كتبه منهم وفيت الثلاث والسبعون من غيرهم من المجبرة والمرجئة والروافض [illegible]
كان لنا علم نظر واما الباطنية فقد مر ذكرهم وكذا الزيدية واما الحلولية
يزعمون ان الله تعالى يحل في بعض الصور تعالى عن ذلك **مسئلة** وقد صح صلعم بانها
هالكة الا فرقة واحدة فيحق على من قرع سمعه هذا الحديث ان يمتلي قلبه رعبا وتقشعر
جلدته فزعا ويبتهل الى من له الحول والقوة ان يهديه سبيل الرشاد **فرع** واعلم
لا هلاك في المسائل الاجتهادية قطعا اذ المخالف فيها مصيب عند المصوب معفو عنه
المخطي فاما لا يعتد به فتعين ان الهالكة موضعها الاعتقاد **مسئلة** ودليل
كون الزيدية هي الفرقة الناجية امران عقلي ونقلي اما العقلي فقولها بالعدل
والتوحيد وتنزيهها عن الجبر والتشبيه وشنيعهما وان ذكر هو الحق عقلا واما النقلي
فاجماع من يعتد به من قدماء اهل البيت عليهم السلام فلم يوثر عن احد منهم جبر وتشبيه
وتضعيفاتهم بالعدل مشهورة وقد صح صلعم [illegible] تواردت في معنى

فكان تواترا معنويا منها حديث الكساء وهو في الصحيح ومنها اني تارك
فيكم الثقلين الخبر وهو في الصحيح ايضا ومنها اهل بيتي كسفينة نوح الخبر
ونظايرها كثيرة وكفى بذكره دليلا على صحة اعتقادهم وانه المرضي عند الله فمن
ان عقيب نيها الحوط للقطع بعدم الندم عليها في موضع القطع بهلكة المخطي
وان قدر الحق مع مخالفيها اذ هو اما مجبر فواضح او مجيز فلا ندم على ما اجبرت عليه
ولا ثالث اذ المشبه والمثبت للروية مجبر غالبا ولا قطع بهلكة المخطي في عقيدة غير
ذكر ما لم يرد ما علم من الدين ضرورة فيلحق بالمجمل بالكفر فالفرقة الناجية حينئذ
من دان باعتقادهم الديني من هذه الفرق المعتزلة وغيرهم وهو العدل والتوحيد
ولم يفارقهم بما يوجب الهلكة ۞

كتاب القلائد في تصحيح العقائد

فيه كتب ۞ **كتاب التوحيد** **مسئلة** اتفق المسلمون
على حدوث العالم الدهرية بل قديم لنا لم يخل من الاعراض المحدثة ولم يتقدمها
فلزم حدوثه ويعرف باصول اربعة **الاول** ان في الجسم عرضا غير الاصم
وحفص الفرد لانا نجد الحادثة عليه مع جواز ان لا يتجدد ولا بد من مؤثر
فيها والا لم يكن بالتجدد اولى وهو اما الجسم والفاعل او عدم معنى او وجوده
اذ لا يحتمل سواها لمن الجسم اذ قد كان موجودا قبل تجددها ولا الفاعل اذ
قدرته على صفة الذات تابع للقدرة عليها دليله الكلام حيث قدرنا عليه قدرنا
على صفاته من كونه امرا وخبرا ونهيا وحيث لا فلا ككلام الغير ولا عدم معنى اذ
لا اختصاص فيه والا لزم كون الجسم متحركا لعدم السكون ساكنا لعدم الحركة فلم يبق
وجود معنى **الثاني** ان تلك الاعراض محدثة بعض الفلاسفة بل قديمة قلنا
متى احترك الجسم عدم السكون اذ لو كان باقيا لوجب واستحال العرض محال فيعني
العدم والقديم لا يعدم اذ هو قديم لذاته والذات باقية **الثالث** ان الجسم لم يخل
من العرض ولم يتقدمه بعض الفلاسفة بل اصله جوهران غير متحيزين لا عرض فيهما
فلما حل احدهما في الاخر تحيزا فحلتهما الاعراض قلنا لا يوجد جوهر الا متحيزا او كالتحيز
الكاينا بكون لما مر **الرابع** ان ملازمته اياها يستلزم حدوثه ابن الراوندي
وغيلان بل يحدث فيه حادث قبله حادث الى ما لا نهاية فهي محدثة والجسم قديم قلنا
اذا علمنا انه لم يسبقها وهي محدثة لزم حدوثه **مسئلة** واذا ثبت حدوثه احتاج الى
المحدث كاحتياج افعالنا الينا لحدوثها اذ لا احتياج في عدمها ولا بقائها **فرع** والعلم

كالنوم